الخطة الأوروبية لمواجهة سيناريو انقطاع الغاز الروسي تدخل حيز التنفيذ

دخلت خطة الطوارئ التي أقرها الاتحاد الأوروبي قبل أسبوعين حيز التنفيذ، اليوم الثلاثاء، وتعد الخطة التكتل لمواجهة سيناريو انقطاع الغاز الروسي.

وبموجب الخطة، يتعين على دول الاتحاد الأوروبي خفض استهلاكها من الغاز طواعية بنسبة 15%.

وللوصول إلى الهدف، يجب تقليص الاستهلاك بواقع 45 مليار متر مكعب من الغاز بشكل عام، ويجب على ألمانيا وحدها خفض استهلاكها بواقع 10 مليارات متر مكعب، وفقاً لأرقام المفوضية الأوروبية.

وتضم الخطة آلية طارئة لتفعيل إنذار على مستوى الاتحاد الأوروبي، في حال حدوث نقص واسع النطاق في الغاز، لجعل أهداف تقليص استهلاك الغاز إلزامية.

ومع ذلك، فستكون هناك صعوبات في تنفيذ مثل هذه الخطوة.

وستتطلب موافقة ما لا يقل عن 15 دولة من دول الاتحاد الأوروبي تمثل 65% على الأقل من إجمالي سكان التكتل.

وتفاوضت عدة دول، بما في ذلك إسبانيا وإيطاليا، على إعفاءات من الهدف الملزم وتخطط لخفض استهلاكها بأقل من 15%.

ويشار إلى أن خطة الطوارئ ستظل سارية المفعول لمدة عام مبدئيا.